

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الوحدة قوة المسلمین

**المناسبة:** أسبوع الوحدة الإسلامية.

**التاريخ:** ۱۲ - ۱۷ ربيع الأول .

## مؤامرة الاستكبار:

إن مستكبري العالم الذين تضرروا من وحدة الرأي وتوجه قلوب الشعوب المسلمة إلى الثورة الإسلامية يعتبرون إذكاء التعصبات الدينية بأنها الأسلوب الأفضل لإيجاد الخلاف وفصل قلوب المسلمين عن الجمهورية الإسلامية حيث ينبغي توخي الانتباه والحذر أمام هذه المؤامرة الخطرة.

## خدمة المؤامرة:

إن طبع الكتب التي تحتوي على التهم والذم ضد أبناء الشيعة والسنة بمثابة مساعدة وخدمة الأهداف الصهيوأميركية، وليعلم الجميع أن ذلك لن يدفع الشيعة نحو عقائد السنة كما أنه لن يجذب قلوب أهل السنة نحو عقائد الشيعة.

## غاية ما يمكن أن يفعله العدو:

إن محاولات الأجانب الرامية إلى إرغام قادة بعض الدول العربية على الوقوف بوجه الحقوق النووية والمطالب الأخرى للشعب الإيراني هو غاية ما يمكن للعدو أن يفعله كما أن لدى تلك الدول ملاحظات حيث لن تخضع تماماً لمطالب أمريكا والصهاينة فيما يتعلق بمواجهة إيران.

## التصدي للمؤامرات:

يجب على الشيعة والسنة ضرورة الانتباه الكامل في التصدي للمؤامرات التي تدعو إلى التفرقة، وإن الشيعة حافظوا وسيحافظون على عقيدتهم وسائر معارفهم وعلومهم الزاهرة لكنهم لن يسمحوا بأن تكون هذه العقيدة سبباً للخلاف والشجار في العالم الإسلامي.

## الاستكبار لن يحقق أهدافه :

إذا كانت الشعوب المسلمة متحلية بأقصى درجات اليقظة والوعي فإن الاستكبار لن يتمكن من تحقيق أهدافه العدوانية الهادفة إلى إضعاف الأمة الإسلامية أياً كانت مؤامراته.

## السند والعدو :

تشكل الجمهورية الإسلامية الإيرانية السند الحقيقي لكافة مسلمي ومستضعفي العالم وهذا ما أعلنه الإمام الخامنئي عليه السلام عندما قال بأن إيران ستقف مع الأمة اللبنانية الشجاعة والأمة الفلسطينية المجاهدة وكافة الشعوب الإسلامية.

وفي المقابل يشكل الاستكبار وعملاؤه الخطر الأساسي على كل المسلمين وما يبين ذلك أقوال بعض مراجع العدو الدينية التي جوزت لجيش الاحتلال قصف التجمعات المدنية (اللبنانية والفلسطينية) والتسبب في قتل المسلمين غير المقاتلين، وأوجبت على الحكومة الإسرائيلية أن تأمر بقتل المدنيين (الفلسطينيين واللبنانيين) بصفتهم موالين للعدو الإسلامي بحسب نص التوراة.

الإمام السيد علي الخامنئي عليه السلام



## هجرة الرسول ﷺ ومبيت الإمام علي عليه السلام

**المناسبة:** هجرة النبي ﷺ إلى يثرب ومبيت الإمام علي عليه السلام في فراش النبي ﷺ.

**التاريخ:** الأول من ربيع الأول سنة ١٣ هـ.

## قصة الهجرة

بعد بيعة العقبة سمح النبي ﷺ للمسلمين بالهجرة إلى المدينة، فأخذ المسلمون يتوافدون إلى المدينة أفراداً وجماعات سراً وعلانية، فرأت قريش في هذه الهجرة خطراً على وجودها ومستقبلها.

بقي النبي ﷺ في مكة ينتظر الإذن الإلهي بالهجرة، وشعرت قريش بحجم الخطر فيما لو التحق النبي ﷺ بأصحابه، خاصة بعدما قدّرت أن المدينين سيحمونه وينصرونه بكل طاقتهم بعدما بايعوه على السمع والطاعة والجهاد، فاتخذت قراراً حاسماً بالتخلص من النبي ﷺ قبل فوات الأوان، واستطاعت أن تنتزع قراراً بمشاركة كل قبائل قريش في عملية الاغتيال، من أجل أن يتفرق دمه في القبائل كلها فلا يعود بإمكان بني هاشم أن يثاروا لدمه.

ولكن الله أخبر رسوله بهذه المؤامرة، وأمره بالخروج ليلاً من مكة وأن يجعل علياً عليه السلام مكانه ليبيت على فراشه من أجل التمويه والإيهام، ليفوت عليهم كيدهم، فخرج رسول الله ﷺ إلى غار ثور وبات على عليه السلام على فراش رسول الله ﷺ تلك الليلة، وعندما اقتحم المشركون دار النبي ﷺ وجدوا أنفسهم أمام عليه السلام وكان النبي ﷺ قد خرج قبل ذلك من بينهم وهو يقرأ هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾، وتوجه نحو غار ثور حيث بقي في الغار ثلاثة أيام إلى أن تمكن من الوصول إلى المدينة المنورة برغم ملاحقة قريش له.

## قصة المبيت

قال رسول الله ﷺ لعليّ ﷺ : يا عليّ إن قريشاً اجتمعت على المكر بي وقتلي، وإنّه أوحى إليّ عن ربّي أن اهجّر دار قومي، فَنَمَ على فراشي والتحف ببردي الحضرميّ لتُخْفِي بمبيتك عليهم أثري فما أنت قائل وصانع؟

فقال عليّ ﷺ : أَوْتَسَلَمُنْ بمبِيتي هناك يا نبيّ الله؟

قال: نعم، فتبسّم عليّ ﷺ ضاحكاً مسروراً وأهوى إلى الأرض ساجداً، شكراً لما أنبأه رسول الله ﷺ من سلامته، فلما رفع رأسه قال للنبيّ ﷺ :

إمض لما أمرت فداك سمعي وبصري وسويداء قلبي، ومُرَني بما شئت أكن فيه كمسرتك، واقع منه بحيث مرادك، وإن توفّيقني إلا بالله.

ثم رقدَ عليّ ﷺ على فراش رسول الله ﷺ واشتمل ببرده الحضرمي الأخضر، ولما مضى شطر من الليل حاصرَ رصَدَ قريش بيت رسول الله ﷺ وقد جرّدوا سيوفهم، ينتظرون لحظة الهجوم على النبيّ ﷺ ويتطلّعون إلى داخل البيت من فرجة الباب بين الحين والآخر ليتأكدوا من بقاء رسول الله ﷺ في مضجعه، فيظنون أنّ النائم في الفراش هو النبيّ ﷺ.

## هذا اليوم في القرآن

وقد تحدّث القرآن عن ذلك بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ  
شَكُورٍ﴾



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - المعمورة - الشوارع العام  
تلفون: 01/471070 فاكس: 01/476142

[www.almaaref.org](http://www.almaaref.org)  
Email: info@almaaref.org

